التحقيق في ثبوت جملة «يحيي ويميت»

في التهليل الوارد في بعض الأذكار النبوية في الصحيحين

كتبه

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

الأستاذ بقسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد



التحقيق في ثبوت جملة «يحيي ويميت»

في التهليل الوارد في بعض الأذكار النبوية في الصحيحين

كتبه

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

الأستاذ بقسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد.

بحث علمي محكم ومنشور في مجلة كلية دار العلوم، بجامعة القاهرة، العدد ٤٨، شوال ١٤٢٩هـ، أكتوبر ٢٠٠٨م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمد لله عدد ما ذكره الذاكرون، والصلاة والسلام على خير خلقه نبينا محمد بن عبد الله أما بعد.

فقد تضافرت نصوص الكتاب والسنة على الدعوة إلى المحافظة على ذكر الله وعلى الإكثار منه، ولأهمية الذكر قد بينت السنة النبوية كثيراً من الأحوال والأزمنة والأمكنة التي يستحب فيها ذكر الله، ولمكانته وعلو منزلته فقد اعتنى علماء الحديث قديماً وحديثاً بأحاديث الأذكار فمنهم من جعل لها أبواباً خاصة في مصنفاتهم، ومنهم من أفردها بالتصنيف، وما كان هذا منهم إلا حرصاً على المحافظة على الهدي النبوي في الأذكار، ومن أجل القيام بواجب تبليغها، وعلى حث الناس على أن يأتوا بالأذكار على وفق ما جاء عن النبي ﷺ، حيث تقرر في منهج الرواية لديهم ضرورة العناية بألفاظ الحديث عموماً والأذكار خصوصاً، ووجوب الإتيان بها من غير زيادة ولا نقصان.

وقد تكرر في عددٍ من الأذكار النبوية جملة التهليل: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ**»، وقد رأيت في بعض المطبوعات، وسمعت كثيراً ممن يرددها يزيد فيها جملة: «**يحيي ويميت**»، وأثناء المراجعة والتحقيق، وجدت أن هذه الجملة مقحمة في عدد من الأذكار النبوية الصحيحة وليست منها.

وقد ساهم في انتشار هذه الجملة أسباب منها:

- وجود بعض الروايات الشاذة، التي يزيد فيها أصحابها هذه الجملة، مخالفين فيها رواية الثقات الأثبات.

- انتشار هذه الجملة على ألسنة الوعاظ الذين يحثون الناس على العناية بالأذكار من غير تحرٍ ولا تدقيق في ألفاظها.

- كثرة المطبوعات الورقية، والمنتديات في شبكة الانترنت التي تجمع الأذكار النبوية فيأتي أصحابها بالحديث من أحد المصادر غير الصحيحين، بزيادة تلك الجملة، ثم ينسبون الحديث إلى الصحيحين أو أحدهما، وهذا ناتج عن عدم العناية بتخريج الحديث من مصادره الأصلية، وغياب المنهجية العلمية في التخريج.

- ورود هذه الجملة في بعض الأذكار الواردة بأحاديث ضعيفة، فأصبحت تجري على ألسنة الناس مكان اللفظ الصحيح.

عنوان البحث:

فرغبت في كتابة هذا البحث للتحقق من ورود هذه الجملة في الأذكار الواردة في الصحيحين، وفي رواياتها خارج الصحيحين، وجعلته بعنوان: " **التحقيق في ثبوت جملة «يحيي ويميت» في التهليل الوارد في بعض الأذكار النبوية في الصحيحين**".

وذلك للأسباب التالية:

- رغبة في الخير لنفسي ولإخواني المسلمين بالمحافظة على الأذكار على وفق ما جاءت عن النبي ﷺ.

- الذب عن الصحيحين برد ما نسب إليهما من ألفاظ، وليست فيها.

- إظهار عناية المحدثين بألفاظ الأذكار النبوية.

خطة البحث:

وجاءت خطة البحث كما يلي:

المقدمة:

التمهيد: بيان وجوب العناية بلفظ الحديث.

المبحث الأول: الأحاديث التي لم يقع فيها اختلاف بزيادة جملة: «يحيي ويميت».

المبحث الثاني: الأحاديث التي وقع فيها اختلاف بزيادة جملة: «يحيي ويميت».

الخاتمة.

قائمة المراجع.

منهج البحث:

وجاء العمل في تخريج الحديث ودراسته كما يلي:

- أورد متن الحديث كاملاً من أحد المصادر.

- أرتب مصادر التخريج حسب شهرتها عند المحدثين فأبدأ بالكتب الستة، ثم أرتب بقية المصادر على حسب تقدم وفيات أصحابها.

- إذا كان الحديث مخرجاً في كتاب لأحد الرواة كمالك، فأبدأ بذكره ثم أذكر من أخرج الحديث من طريقه.

- إذا كان الحديث مما سلم من الزيادة فأجمل في تخريجه.

- أما إذا كان الحديث مما وقع فيه اختلاف بزيادة الجملة فأقوم بالتفصيل في تخريج الحديث.

- أذكر مدار الحديث الذي وقع عليه الاختلاف، ثم آتي بأوجه الاختلاف عنه.

- أذكر تحت كل وجه تفصيلاً لروايات كل راوٍ عن المدار، والمصادر التي أخرجت روايته.

- أترجم لمدار الحديث، ثم للرواة عنه تراجم مختصرة، لبيان مرتبته عند علماء الحديث، وأرتبهم حسب الترتيب المذكور في تخريج الحديث.

- ضبطت ما يشكل من أسماء الرواة، وبينت ما يحتاج من غريب الحديث.

- أذكر في دراسة الاختلاف ما أنا معني بدراسته فقط، وهو التحقيق في ورود جملة: «**يحيي ويميت**»، وما عداها من اختلاف في سند الحديث أو متنه فلا أعرج عليه.

- أذكر الوجه الراجح من أوجه الاختلاف، وقرائن ترجيحه.

- أكتفي بعزو الحديث إلى الصحيحين أو أحدهما عن الحكم عليه.

- إذا وقع الاختلاف في طبقة أحد الشيوخ ثم في طبقة أحد التلاميذ عنه فأبدأ بالتحقق من رواية التلميذ حتى أتحقق من روايته مع من تكون من المختلفين على مدار الحديث.

- إذا وقع الاختلاف على أحد الرواة، ووجدت أن الحديث قد رواه غيره من طبقته عن نفس الشيخ من غير اختلاف بين الرواة عنه فأقدم تخريج المتابعات للمدار عن ذلك الشيخ.

وسيكون البحث مقصوراً على الأذكار التي وردت في أحاديث الصحيحين، أو أحدهما، وما دخل على الحديث المخرج فيهما من زيادة هذه اللفظة في مصادر الحديث الشريف الأخرى.

وأسأل الله أن يوفقني للعمل بسنة نبيه ﷺ، وأن يستعملني في خدمتها والدعوة إليها.

التمهيد

بيان وجوب العناية بلفظ الحديث

فقد أولى علماء الحديث رحمهم الله تعالى لفظ الحديث عناية خاصة قياماً منهم بواجب أداء الحديث كما تحملوه، واحتساباً للأجر عند الله في القيام بواجب أمانة التبليغ عن النبي ﷺ، وكان من أصول الرواية عندهم أن يؤدي الراوي الحديث باللفظ الذي سمعه، قال معن بن عيسى: كان مالك يتقي في حديث الرسول ﷺ الباء، والتاء ونحوهما "[١]، وقد تقرر أنه: " لا يجوز عندهم الرواية بالمعنى لما تعبد بلفظه من الأذكار، كالأذان، والتشهد، والتسليم، قال السيوطي: " لا شك عندي في ذلك"[٢]، فكان مما يجب المحافظة عليه عندهم ألفاظ الأذكار النبوية، وأقوى دليل لهم في ذلك حديث البراء بن عازب في الذكر قبل النوم، قال البراء عندما أعاد الحديث على رسول الله ﷺ: " **قَالَ فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا بَلَغْتُ «اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ» قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: «لاَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»** "[٣]، فلم يأذن له النبي ﷺ بوضع كلمة مكان أخرى في هذا الذكر، فوجب بناءً على هذا الحديث أن يؤتى بالأذكار النبوية كما وردت عن النبي ﷺ، من غير تبديل لألفاظها، ولا زيادة عليها، ولا نقصان منها، قال النووي في شرحه للحديث: " واختار المازري وغيره أن سبب الإنكار أن هذا ذكر ودعاء فينبغي فيه الاقتصار على اللفظ الوارد بحروفه وقد يتعلق الجزاء بتلك الحروف ولعله أُحي إليه ﷺ بهذه الكلمات فيتعين أداؤها بحروفها وهذا القول حسن"[٤]، وقال ابن حجر: " وأولى ما قيل في الحكمة في رده ﷺ على من قال الرسول

(١) فتح المغيث للسخاوي ٢/ ٢١٢.

(٢) تدريب الراوي ٢/ ١٠٢.

(٣) أخرج البخاري في صحيحه، ح ٢٤٧.

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم ١٧/ ٣٣.

بدل النبي أن ألفاظ الأذكار توقيفية، ولها خصائص وأسرار لا يدخلها القياس، فتجب المحافظة على اللفظ الذي وردت به "[١].

وقد كان النبي ﷺ يجتهد في تعليم أصحابه الأذكار النبوية حتى كأنه يعلمهم القرآن، وما ذلك إلا من باب تربيتهم على المحافظة على الأذكار، وتذكيرهم بحاجتهم الماسة لها، وعلى وجوب الإتيان بها بألفاظها من غير زيادة ولا نقصان، ففي حديث الاستخارة قال جابر بن عبد الله: " **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الإِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ** "[٢].

وكان مما يعرف به ضبط الراوي للحديث عند أهل الصنعة هو أن يؤدي الحديث سنداً ومتناً كما سمعه عن شيخه، فإذا كثرت في حديث الراوي المخالفات لروايات الثقات، وكثرة الأوهام في حديثه كان ذلك دليلاً على عدم ضبطه للحديث فيطرح حديثه، ويجد الباحث في كتب العلل وكتب التخريج الموسع وكتب الشروح الكثيرَ من المواطن التي تكلم فيها العلماء على اختلاف ألفاظ الحديث الواحد وسعيهم الحثيث لتحقيق أي الألفاظ هو الوارد عن النبي ﷺ.

فهذا ابن دقيق العيد يحقق في ألفاظ حديث جابر بن عبد الله ﷺ في وصف حجة النبي ﷺ، وينبه على الاختلاف في لفظة (نبدأ) الواردة في الحديث، قال ابن دقيق العيد: " مخرج الحديث عندهم واحد، وقد اجتمع مالك، وسفيان، ويحيى بن سعيد القطان على رواية: نبدأ بالنون التي للجمع، قلت: وهم أحفظ من الباقين "، ثم أتى الشيخ الألباني وكتب قرابة الصفحتين في تحقيق هذه اللفظة [٣].

---

(١) فتح الباري ١١/ ١١٢.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ح ١١٦٢.

(٣) وقع اختلاف في رواية هذه اللفظة على ثلاثة أوجه: أبدأ، وأبدؤوا، ونبدأ، ينظر: التلخيص الحبير لابن حجر ٢/ ٢٠٧، وإرواء الغليل للألباني ٤/ ٣١٧.

فإذا توجهت جهود المحدثين رحمهم الله للعناية بهذه الكلمة فمن باب أولى ما جاء من عنايتهم في تحقيقهم لجملة: «**يحيي ويميت**»، فهذا الإمام البيهقي عندما أورد حديث جابر ﷺ في صفة حج النبي ﷺ وقرن في سياقه لإسناد الحديث بين رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن حاتم بن إسماعيل، ورواية الحسن بن سفيان، عن هشام بن عمار قال: " لفظ حديث الحسن بن سفيان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة إلا أنه لم يذكر قوله: «**يحيي ويميت**» " [(١)].

واستمرت عناية المحدثين بهذه اللفظة فقد ذكر الذهبي في ترجمة: أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري [(٢)]، قال الشيخ الضياء: " كان قد ثقل سمعه وكان يسمع بإذنه اليسرى أجود وكان شرساً شاهدته وشيخنا عبد الغني يُقرأ عليه من البخاري حديث: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فقال ليس فيها: «**يحيي ويميت**»[(٣)].

وهذا ابن حجر في شرحه لحديث عبادة بن الصامت الآتي برقم يقول: " قوله له الملك وله الحمد زاد على بن المديني عن الوليد «**يحيي ويميت**»، أخرجه أبو نعيم في ترجمة عمير بن هانئ من الحلية من وجهين عنه "[(٤)].

فيتضح مما سبق أن هذه الجملة ليست مما قد يتسامح فيه الباحثون في الحديث الشريف من باب الرواية بالمعنى إذ هي زيادة في الحديث الشريف، وينبغي التحقيق في ثبوتها من عدمه، وبخاصة فيما جاء من أحاديث الصحيحين فمن مقتضيات الأمانة العلمية، واتباع المنهج الصحيح في تخريج روايات الحديث ألا ينسب للحديث المخرج في الصحيحين ما ليس منها بأن يقال وفي رواية أخرى زيادة جملة كذا وكذا.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٥/ ٩٣.

(٢) مات سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩١ ت ١٩٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩١.

(٤) فتح الباري ٣/ ٤٠.

المبحث الأول

الأحاديث التي لم يقع فيها اختلاف بزيادة جملة: «يحيي ويميت»

(١) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ(١) مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ رقم (٩٤٢)، ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه رقم (١٧٠٣) واللفظ له، و(٦٠٢٢)، ومسلم في صحيحه رقم (٣٣٤٣)، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٨٧٧٣)، وأخرجه أبو داود في سننه رقم (٢٧٧٢، وأحمد في المسند رقم (٥٢٩٥)، وابن حبان في صحيحه رقم (٢٧٠٧)، وأبو عوانة في المستخرج رقم (٢٩١٩)، والمحاملي في الدعاء رقم (٥٩)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٦٦٤) وفي الدعوات الكبير رقم (٣٨٧).

وأخرجه مسلم في صحيحه رقم (١٣٤٤)، وعبد الرزاق في المصنف رقم (٩٢٣٥)، والنسائي في الكبرى (٤٢٤٣)، وأحمد في المسند (٤٨٢٠) وأبو عوانة في المستخرج رقم (٢٩٢١) (٥٠٧٦)، والطبراني في الدعاء رقم (٧٧٦)، والبيهقي في الآداب رقم (٦٩٥)، من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع.

وأخرجه مسلم في صحيحه رقم (١٣٤٤) والترمذي في السنن رقم (٩٦٥)، واحمد في مسنده (٤٥٩٠) و(٤٧٣٧) من طريق أيوب بن موسى عن نافع.

---

(١) قفل: قفل يقفل إذا عاد من سفره، النهاية في غريب الحديث ٤/ ٩٢.

ثلاثتهم: مالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر، وأيوب بن موسى، عن نافع مولى ابن عمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٩٩٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٧٤) وأحمد في المسند (٤٦٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٠١٨) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر.

كلاهما نافع مولى ابن عمر، وسالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه به.

❁ ❁ ❁

(٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود رضي الله عنه قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٢٧٢٣)، واللفظ له، وأبو داود في سننه رقم (٥٠٧٣)، والترمذي في سننه (٣٧١٨)، والنسائي في السنن الكبرى رقم (١٠٤٠٨)، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٨٦٨١)، وأبو يعلى في المسند رقم (٤٨٨٢)، والطبراني في الدعاء رقم (٣٠٨)، والبيهقي في الدعوات الكبير رقم (٢٤) من طرق عن إبراهيم بن سويد النخعي، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه به.

❁ ❁ ❁

(٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺقَالَ: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِىَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٣٢٩٣) واللفظ له، وفي رقم (٦٤٠٣) ومسلم في صحيحه رقم (٢٦٩١)، والترمذي في سننه (٣٨٠٤)، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٩٨٥٣)، ابن ماجه في سننه رقم (٣٩٣٠)، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٩٤٧٦)، وأحمد في مسنده رقم (٨٢٢٩)، وابن حبان في صحيحه رقم (٨٤٩)، من طرق عن مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ به.

❁ ❁ ❁

(٤) عَنْ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ قال كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ يَقُولُ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه رقم (١٣٤٣)، وأبو داود في سننه رقم (١٥٠٨) واللفظ له، والنسائي في سننه رقم (١٣٣٨ و١٣٣٩)، والشافعي كما في مسنده رقم (١٧٦)، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٨٦٦٧)، وأحمد في المسند رقم (١٦٥٣٤و١٦٥٥١)، وأبو يعلى في المسند رقم (٦٨١٠) و(٦٨١١)، وابن حبان في

صحيحه رقم (٢٠٤٣)، وابن خزيمة رقم (٧١٧)، والطبراني في المعجم الكبير رقم (١٣٧٢٥) و(١٣٧٢٦)، وفي الدعاء رقم (٦٨١)، وابن المنذر في الأوسط رقم (١٥٠٧)، وأبو الشيخ في جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر رقم (٢٥) و(٢٧) والبيهقي في السنن الكبرى رقم (٢٨٣٩) وفي الدعوات الكبير رقم (٨٨)، من طرق عن أبي الزبير: محمد بن مسلم المكي، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه به.

المبحث الثاني

الأحاديث التي وقع فيها اختلاف بزيادة جملة: «يحيي ويميت»

(٥) عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٨٢١) و(٦٨٨٢)، ومسلم في صحيحه رقم (١٣٤٢)، والنسائي في سننه رقم (١٣٤٠)، وأحمد في المسند رقم (١٨١٩٣)، وابن خزيمة في صحيحه رقم (٧١٨)، وأخرجه عبد بن حميد في المسند رقم (٣٩١)، والبخاري في الأدب المفرد رقم (٤٧٤)، والدارمي في السنن رقم (١٤٠٠)، والفريابي في القدر رقم (١٥٦) والبيهقي في الأسماء والصفات رقم (١٢٨)، من طريق عبد الملك بن عمير.

وأخرجه البخاري في صحيحه رقم (٦١١٧)، وأحمد في المسند رقم (١٨٢١٧)، والنسائي في سنن رقم (١٣٤٢)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان رقم (٢٠٤٠) والطبراني في الدعاء رقم (٦٢٨)، من طريق عامر الشعبي.

وأخرجه البخاري في صحيحه رقم (٦٢٥١)، ومسلم في صحيحه رقم (١٣٤٠)، والنسائي في السنن الكبرى رقم (١٢٦٤)، وابن خزيمة في صحيحه رقم (٧١٨)، وأحمد في المسند رقم (١٨١٤٦)، وعبد الرزاق في المصنف رقم (٣٢٢٤)، والطبراني في مسند الشاميين رقم (١٢٦٩)، من طريق عبدة بن أبي لبابة.

وأخرجه مسلم في صحيحه رقم (١٣٤١)، وأحمد في المسند رقم (١٨١٨٣)، والطبراني في الدعاء رقم (٦٩٨)، والفريابي في القدر رقم (١٥٧) من طريق أبي سعيد الشامي.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه عقب الحديث رقم (٢٠٤٢)، وعلقه البخاري في صحيحه عقب الحديث رقم (٨٢١) من طريق القاسم بن مخيمرة.

خمستهم: عبد الملك بن عمير، وعامر الشعبي، وعبدة بن أبي لبابة، وأبو سعيد الشامي، والقاسم بن مخيمرة، عن وراد مولى المغيرة، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه به.

وقع الاختلاف في رواية الحديث من طريق المسيب بن رافع عن وراد، فرواه عنه منصور بن المعتمر واختلف عنه، والأعمش رواه كرواية الجماعة عن وراد ولم يختلف عليه، وحديث الأعمش أخرجه مسلم في صحيحه رقم (١٣٣٩)، وأبو داود في سننه رقم (١٥٠٧)، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٠٦٩)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان رقم (٢٠٣٩)، من طريق الأعمش، عن المسيب بن رافع به.

ووقع الاختلاف في رواية منصور بن المعتمر عن المسيب بن رافع على وجهين:

الوجه الأول: يروى عنه بدون جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٥٩٨٠)، ومسلم في صحيحه، رقم (١٣٣٨)، والنسائي في سننه رقم (١٣٤١)، والفريابي في القدر رقم (٢٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى رقم (٣١٣٦) وفي القضاء والقدر رقم (٢٢٩)، من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٨٢٠٨) و(١٨٦٧٤)، من طريق شعبة وعلقه البخاري عن شعبة عقب الحديث (٥٩٨٠).

وأخرجه عبد بن حميد في المسند رقم (٣٩٠) من طريق زائدة بن قدامة.

ثلاثتهم: جرير بن عبد الحميد، وشعبة بن الحجاج، وزائدة بن قدامة، عن منصور، عن المسيب بن رافع عن وراد عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه به.

الوجه الثاني: يروى عنه بزيادة جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٢٩ ح (٩٢٦) من طريق شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن منصور، عن المسيب بن رافع، عن وراد، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه به، وزاد فيه: " **وهو حى لا يموت بيده الخير** ".

تراجم الرواة:

أولاً: ترجمة مدار الحديث:

منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، السلمي أبو عتاب الكوفي [ع].

قال سفيان الثوري: " ما خلفت بعدي بالكوفة، آمن على الحديث من منصور بن المعتمر"، وقال يحيى بن معين: " منصور من أثبت الناس "، وقال البخاري: " كان من أثبت الناس "، قال ابن حجر: " ثقة ثبت "، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة [(١)].

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ت ٢١٨٩، التاريخ الكبير ١٤٩١، الجرح والتعديل ٨/ ١٧٧، تهذيب الكمال ت ٦٢٠١، تقريب التهذيب ت ٦٩٥٦.

ثانيًا: تراجم رواة الوجه الأول:

١- جرير بن عبد الحميد بن قُرط [(١)] الضبي[(٢)]، أبو عبد الله الرازي، القاضي [ع].

قال ابن سعد: " ثقة كثير العلم، يُرحل إليه"، وسئل يحيى بن معين: جرير أحب إليك في منصور، أو شريك؟ قال: " جرير أعلم به، وسوى بينه وبين ابن نمير "، وقال النسائي: " ثقة "، وقال العجلي: " كوفي ثقة "، وقال الدار قطني: " من الثقات الحفاظ"، وقال ابن حجر: " ثقة، صحيح الكتاب"، مات سنة ثمان وثمانين ومائة[(٣)].

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي[(٤)] الأزدي أبو بسطام [(٥)] الواسطي [ع].

قال سفيان الثوري: " شعبة أمير المؤمنين في الحديث "، قال الإمام الشافعي: " لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق "، وقال الإمام أحمد: " كان سفيان رجلاً حافظًا وكان رجلاً صالحًا، وكان شعبة أثبت منه وأنقى رجالاً "، وقال: " كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن"، مات سنة ستين ومائة[(٦)].

---

(١) قرط: بضم القاف، وبالطاء المهملة، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٠.

(٢) ا لضبي: بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بني ضبة. الأنساب ٤/ ١٠.

(٣) ينظر: تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٥١ س ٥٠، ص٦٠ س ٨٨، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٦٧، معرفة الثقات ١/ ٢٦٧ ت ٢١٥، العلل للدارقطني ق ١٢٩ / ٥، تهذيب الكمال ٤/ ٥٤٠ ت ٩١٨، تقريب التهذيب ص١٩٦ ت ٩٢٤.

(٤) العتكي: بفتحتين نسبة إلى: عتيك وهو بطن من الأزد. الأنساب ٤/ ١٥٣.

(٥) بسطام: بكسر موحدة، وسكون مهملة. المغني ص ٣٨.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٧٩ ت ٢٧٣٩، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٠٦.

٣- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي [ع].

قال أحمد بن حنبل: " المتثبتون أربعة وذكر منهم زائدة "، وقال أبو زرعة: " صدوق من أهل العلم "، وقال أبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وابن حجر: " ثقة "، وزاد ابن حجر: " ثبت "، مات سنة ستين أو إحدى وستين ومائة[١].

ثالثًا: ترجمة راوي الوجه الثاني:

شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، أبو معاوية البصري [ع].

قال محمد بن سعد: " كان ثقة، كثير الحديث "، قال يحيى بن معين: " ثقة، وهو صاحب كتاب "، وقال الإمام أحمد: " شيبان صاحب كتاب صحيح، قد روى شيبان عن الناس فحديثه صالح "، وقال العجلي: " ثقة "، وقال ابن حجر: ثقة، صاحب كتاب "، مات سنة أربع وستين ومائة [٢].

دراسة الاختلاف:

وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه يكون الراجح من الوجهين هو الوجه الأول وقرائن ترجيحه ما يلي:

-أنه من رواية الأكثر عدداً فقد رواه ثلاثة عن المدار بدون زيادة جملة «يحيي ويميت» وخالفهم برواية الزيادة راوٍ واحد.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ٦١٣ ت ١٧٧٧، معرفة الثقات ١/ ٣٦٧ ت ٤٩٠، تهذيب الكمال ٩/ ٢٧٣ ت ١٩٥٠، تقريب التهذيب ص٣٣٣ ت ١٩٩٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٤، معرفة الثقات ١/ ٤٦٢ ت ٧٤٢، تهذيب الكمال ١٢/ ٥٩٢ ت ٢٧٨٤، تقريب التهذيب ٤٤١ ت ٢٨٤٩.

-أنه من رواية اثنين من المقدمين في الرواية عن منصور، فقد قال الدار قطني: " أثبت أصحاب منصور: الثوري، وشعبة، وجرير الضبي "[١].

-رواية الأعمش للحديث بدون الزيادة وهو قرين للمدار تثبت عدم ورود الحديث بالزيادة من هذا الطريق.

فتكون رواية الحديث بالوجه الأول هي الراجحة المحفوظة، وتكون رواية الحديث بالوجه الثاني مرجوحة شاذة.

❁❁❁

(٦) عَنِ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ [٢]مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبلَتْ صَلاَتُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح رقم (١١٥٤)، عن صدقة بن الفضل.

وأخرجه أبو داود في السنن رقم (٥٠٦٢)، وابن ماجه في السنن رقم (٤٠١١)، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث رقم (٢٤٦)، وابن حبان في صحيحيه رقم (٢٥٩٦)، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل رقم (٣٢٣) و(٣٢٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق رقم (٩٢٢)، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (دحيم).

وأخرجه الترمذي في السنن رقم (٣٧٤٣) عن محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة.

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٢١٧.

(٢) تعار: أي هب من نومه، واستيقظ، النهاية في غريب الحديث ١/ ١٩٠.

وأخرجه أحمد في المسند رقم (٢٣٣٤١).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (١٠٦٩٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (٧٤٩) من طريق محمد بن المصفى بن بهلول.

وأخرجه الدارمي في سننه رقم (٢٧٤٣) عن محمد بن يزيد الحزامي.

وأخرجه ابن نصر المروزي في قيام الليل رقم (١٠١) عن محمود بن آدم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل عقب رقم (٣٢٣) عن عبد الكريم بن أبي عمير.

ثمانيتهم: صدقة بن الفضل، عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (دحيم)، ومحمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن المصفى بن بهلول، ومحمد بن يزيد الحزامي، ومحمود بن آدم، وعبد الكريم بن أبي عمير، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت ﵁ به.

ووقع اختلاف في رواية الحديث من رواية علي بن المديني، عن الوليد بن مسلم على وجهين:

الوجه الأول: يروى عنه بدون جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ١٥٩، والبيهقي في السنن الكبرى رقم (٤٤٤٣) وفي الدعوات الكبير رقم (٣٤٧)، وفي الآداب رقم (٦٨٤) من طريق أحمد بن الحسن بن نصر الحذاء، عن علي بن المديني، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت ﵁ به.

الوجه الثاني: يروى عنه بزيادة جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ١٥٩، من طريق إسماعيل بن عبد الله الضبي مقرونة برواية أحمد بن الحسين الحذاء المذكورة في الوجه الأول، وشيخ أبي نعيم في الوجه الأول: إسحاق بن حمزة إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني، قال الذهبي عنه: " الحافظ الثبت الكبير"[١].

فتبقى الزيادة محصورةً في رواية الحديث من طريق إسماعيل بن عبد الله الضبي عن على بن المديني.

تراجم الرواة:

أولاً: ترجمة مدار الحديث:

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني [خ م د ت س].

قال عبد الرحمن بن مهدي: " علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ، وخاصة بحديث ابن عيينة "، قال أبو حاتم: " كان عليٌّ علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل "، وقال ابن حجر: " ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله "، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين [٢].

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول:

أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر، الحذاء، العسكري.

قال الدارقطني: " ثقة"، مات سنة تسع وتسعين ومائتين [٣].

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٩١٠.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٢١/ ٥ت ٤٠٩٦، تقريب التهذيب ص ٦٩٩ ت ٤٧٩٤.

(٣) سؤالات السهمي للدارقطني ت (١٤٤)، تاريخ بغداد ٤/ ٩٧.

ثالثًا: ترجمة راوي الوجه الثاني:

إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عبدة أبو الحسن الضبي.

قال عنه أبو الشيخ الأصبهاني: " شيخ ثقة"(١).

دراسة الاختلاف:

بعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه يكون الراجح من الوجهين هو الوجه الأول، وقرائن ترجيحه:

- أن جميع من روى الحديث من طبقة المدار يروونه من غير هذه الزيادة،

- أن الحديث قد روي من أحد الرواة من طبقة المدار في صحيح البخاري من غير هذه الزيادة.

فتكون رواية الحديث بالوجه الأول هي الراجحة المحفوظة، ورواية الحديث بالوجه الثاني مرجوحة شاذة.

❁ ❁ ❁

(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

تخريج الحديث:

مدار الحديث على سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه من وجهين:

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ت (٥٥٠).

الوجه الأول: يروى عنه بدون جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه مسلم في صحيحه رقم (١٣٨٠)، وابن خزيمة في صحيحه رقم (٧٢٧)، وابن حبان في صحيحه رقم (٢٠٥٠)، والطبراني في الدعاء رقم (٦٥٩) و(٦٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى رقم (٣١٤٦)، وفي الدعوات الكبير رقم (٩٢)، من طريق خالد بن عبد الله الواسطي.

وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٠٥٣٨)، وأبو يعلى في مسنده رقم (٦٢٢٩)، وأبو عوانة في المستخرج عقب رقم (١٦٥١)، وابن منده في التوحيد رقم (٣٢٣)، من طريق فليح بن سليمان الخزاعي.

وأخرجه مسلم في صحيحه رقم (١٣٨١)، وأحمد في المسند رقم (٩٠٦٩)، من طريق إسماعيل بن زكريا الخلقاني.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط رقم (٧٣٦)، من طريق، روح بن القاسم العنبري.

أربعتهم: خالد بن عبد الله الواسطي، وفليح بن سليمان الخزاعي، وإسماعيل بن زكريا الخلقاني، روح بن القاسم العنبري، عن سهيل، عن أبى عبيد: مولى سليمان بن عبد الملك، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن أبى هريرة ﵁ به.

الوجه الثاني: يروى عنه بزيادة جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩٩٧١) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن سهيل، عن أبى عبيدة، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن أبى هريرة ﵁ به، وزاد في المتن جملة: «يحيي ويميت».

تراجم الرواة:

أولاً: ترجمة مدار الحديث.

سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني [ع].

قال سفيان بن عيينة: " كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتا في الحديث "، وقال العجلي: " ثقة "، وقال النسائي: " ليس به بأس"، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق، وقال: " أحد العلماء الثقات وغيره أقوى منه "، وإنما ساء حفظه بسبب وجده على وفاة أخيه، وقال ابن حجر: " صدوق تغير حفظه بأخرة "، روى له مات في خلافة المنصور(١).

ثانيًا: تراجم رواة الوجه الأول:

١ - خالد بن عبد الله أبو محمد المزني، الواسطي، الطحان [ع].

وثقه أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والذهبي، وابن حجر، وزاد أبو حاتم: " صحيح الحديث "، وزاد ابن حجر: " ثبت "، مات سنة تسع وسبعين ومائة (٢).

٢- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أبو يحيى المدني مولى آل زيد بن الخطاب، [ع].

قال يحيى بن معين، والنسائي: " ضعيف "، وقال الدارقطني: " يختلفون فيه ولا بأس به "، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق، وقال: " ليس بالمتين وقد

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٣ت ٢٦٢٩، من تكلم فيه وهو موثق ص٩٦ ت ١٥١، تقريب التهذيب ص ٤٧١ ت ٢١٨٣.

(٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠ ت، تهذيب الكمال ٨/ ٩٩ ت ١٦٢٥، الكاشف ١/ ٢٧٠، تقريب التهذيب ص ٢٨٧ ت ١٦٥٧.

أخرجا له – البخاري ومسلم– "، وقال ابن حجر: " صدوق، كثير الخطأ " مات سنة ثمان وستين ومائة [(١)]، وفي هذا الحديث وافق بقية الرواة في رواية الحديث.

٣- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني[(٢)] الأسدي، [ع].

تعددت أقوال يحيى بن معين عنه: " ليس به بأس "، وقال: " صالح الحديث "، وقال: " ضعيف الحديث " وقال: " ثقة "، وقال: " صالح "، قيل للإمام أحمد: " إسماعيل بن زكريا كيف هو "؟ قال: " أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح، ولكن ليس ينشرح الصدر له ليس يعرف هكذا يريد بالطلب "، وقال " ثقة "، وقال: " ما كان به بأس "، وقال: " ضعيف الحديث "، وقال أبو حاتم: " صالح "، وقال العجلي: " ضعيف الحديث "، وقال أبو داود: " كان ثقة "، وقال النسائي: " أرجو أن لا يكون به بأس "، وجمع ابن حجر بين أقوال من تقدم: " صدوق يخطئ قليلاً "، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة [(٣)].

٤- روح بن القاسم التميمي، العنبري، أو غياث البصري، [خ م د س ق].

قال يحيى بن معين، والإمام أحمد، وأبو رزعة، وأبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: " ثقة "، مات سنة إحدى وأربعين ومائة [(٤)].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ٣١٨ ت ٤٧٧٥، من تكلم فيه وهو موثق ص١٥٢ ت ٢٧٨، تقريب التهذيب ص ٤٤٨ ت ٥٤٤٣.

(٢) الخلقاني: بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام، وفتح القاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها، الأنساب ٢/ ٣٩٠.

(٣) ينظر: تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٧٦ ت ١٧٤، تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٢٣/ ٢٦٦، سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٤٧٥ ت ٨٢٧، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام احمد ٢/ ٤٩٦ ت ٣٢٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٠ ت ٥٧٠، تهذيب الكمال ٣/ ٩٥ ت ٤٤٥، تقريب التهذيب تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٨ ت ٥٥١، هدي الساري ص ٣٩٠.

(٤) ينظر: تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٢/ ١٦٩، الجرح والتعديل ٣/ ت ٢٢٤٤، تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٢ ت ١٩٣٨، الكاشف ١/ ٢٤٤ ت ١٦١٠، تقريب التهذيب ص ٣٣٠ ت ١٩٨١.

ثالثًا: ترجمة راوي الوجه الثاني:

زيد بن أبي أنيسة، واسمه زيد، أبو أسامة الجزري [ع].

قال محمد بن سعد: " كان ثقة، كثير الحديث، فقيهًا، راوية للعلم "، وقال يحيى بن معين: " ثقة "، وقال النسائي: " ليس به بأس "، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق، وقال: " ثقة، مشهور "، وقال ابن حجر: " ثقة، له أفراد "، مات سنة أربع وعشرين ومائة[1].

وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه يكون الراجح من الوجهين هو الوجه الأول، وقرائن ترجيحه ما يلي:

- أنه من رواية الأكثر عدداً فقد رواه بالوجه الأول عن المدار أربعة، وخالفهم برواية الحديث بالوجه الثاني راوٍ واحد.

- أن راويه لم يضبط إسناد الحديث فقال فيه: أبو عبيدة بدلاً من أبي عبيد فهذه قرنية لعدم ضبطه لمتنه.

- أن الحديث مخرج عن اثنين من رواته بالوجه الأول في صحيح مسلم.

- متابعة الإمام مالك بن أنس لمدار الحديث – سهيل بن أبي صالح – بروايته من دون جملة: «**يحيي ويميت**»، فقد رواه في الموطأ رقم (٤٩١) عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "**مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ**" الحديث فذكره بمثل رواية سهيل لكنه موقوف على أبي هريرة ﷺ، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٤٧)، وأبو عوانة في المستخرج (١٦٥٠)

(١) ينظر: تهذيب الكمال ١٠/ ١٨ت٢٠٨٩، من تكلم فيه وهو موثق ص ٨٢ ت ١١٩، تقريب التهذيب ٣٥٠ ت ٢١٣٠.

والحاكم في شعار أصحاب الحديث رقم (٦٧) من طريق يحيى بن صالح الوحاضي عن مالك به، مرفوعـًا، والصحيح أن الحديث من طريق الإمام مالك موقوف، قال ابن حبان بعد أن أخرجه: "رفعه يحيى بن صالح وحده" [١]، وقال الدارقطني: " الصحيح عن مالك موقوف"[٢]، ورواية الحديث من طريق مالك بالوقف لا تعل رواية الرفع المخرجة من طريق سهيل إذ أن ما فيه له حكم الرفع، ففيها قدر مشترك في بيان أن حديث أبي هريرة ليس فيه جملة: «**يحيي ويميت**»، التي يدور البحث عليها.

فتكون رواية الحديث بالوجه الأول هي الراجحة المحفوظة، ورواية الحديث بالوجه الثاني مرجوحة شاذة.

❁ ❁ ❁

(٨)عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵁ في حديثه عن حَجَّةِ رَسُولِ ﷺ قال: «ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ﴾[٣] أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ [٤] قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا».

---

(١) عقب الحديث رقم (٢٠٤٧).

(٢) العلل ١٠/ ١٠٨.

(٣) سورة البقرة آية رقم (١٥٨).

(٤) انصبت: أي انحدرت في المسعى، النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣.

تخريج الحديث:

وقع الاختلاف في هذا الحديث على راويين في طبقتين مختلفتين من طبقات إسناده، فوقع الاختلاف في إثبات هذه الجملة على حاتم بن إسماعيل المدني من وجهين:

الوجه الأول: يروى عنه بدون جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه رقم (١٤٧٠٥) و(٢٩٠٣٣)، وأخرجه عنه مسلم في صحيحه رقم (١٢١٨)، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب رقم (١١٣٧) وابن حبان في صحيحه رقم (٣٩٤٤)، وأبو نعيم في المستخرج رقم (٢٨٢٧).

وأخرجه مسلم في صحيحه رقم (١٢١٨)، وأبو نعيم في المستخرج رقم (٢٨٢٧) من طريق إسحاق بن راهويه.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٧٩٣) من طريق سليمان بن بلال القرشي، وعلي بن بحر القطان.

وأخرجه الفاكهي في تاريخ مكة رقم (١٣٦٢) من طريق عبد الرحمن بن يونس السراج.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة رقم (٢١٦٣) من طريق عمرو بن زرارة.

ستتهم: أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وسليمان بن بلال، وعلي بن بحر القطان، وعبد الرحمن بن يونس السراج، وعمرو بن زرارة عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه به.

الوجه الثاني: يروى عنه بزيادة جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه أبو داود في سننه رقم (١٩٠٧)، وابن ماجه في سننه (٣١٩٠)، والبيهقي في دلائل النبوة رقم (٢١٦٣) من طريق هشام بن عمار[1].

وأخرجه الدارمي في سننه (١٩٠٣) من طريق إسماعيل بن أبان.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٣٩٦٨) من طريق إبراهيم بن هارون البلخي.

ثلاثتهم: هشام بن عمار، وإسماعيل بن أبان، وإبراهيم البلخي عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله ﵁ به.

تراجم الرواة:

أولاً: ترجمة مدار الحديث:

حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل مولى بني عبد المدان [ع].

قال يحيى بن معين: " ثقة "، وقال النسائي: " ليس به بأس "، وقال الذهبي: " ثقة"، وقال ابن حجر: " صحيح الكتاب صدوق يهم "، مات سنة ست أو سبع وثمانين[2].

---

(١) وإن كان أبو داود لم يميز لفظه عن غيره حين قرن روايته بروايتهم لكن عرف أنه يروي الحديث بهذا الوجه من رواية الحديث عند ابن ماجه حيث روى الحديث من طريقه فقط.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٨ ت ١١٥٤، الكاشف ١/ ٣٠٠ ت ٨٣٢، تهذيب الكمال ٥/ ١٨٧ت ٩٩٢، تقريب التهذيب ص١٤٤ت ٩٩٤.

ثانيـًا: تراجم رواة الوجه الأول:

١- أبو بكر بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي[(١)] [خ م د س ق].

قال الإمام أحمد: " صدوق "، وقال أبو حاتم: " ثقة "، وقال العجلي: " كوفي ثقة، وكان حافظًا للحديث "، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " كان متقنًا، حافظًا، دينـًا، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر"، قال ابن حجر: " ثقة، حافظ "، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [(٢)].

٢- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه [خ م د ت س].

قال الإمام أحمد: " إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين "، وقال النسائي: " ثقة، مأمون ".

وقال ابن حجر: " ثقة، حافظ، مجتهد "، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين [(٣)].

٣- سليمان بن بلال القرشي التيمي أبو محمد ويقال أبو أيوب المدني [ع].

قال أحمد بن حنبل: " لا بأس به "، وقال يحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة، والنسائي: " ثقة"، وقال ابن حجر: " ثقة "، مات سنة سبع وسبعين ومائة[(٤)].

---

(١) العبسي: بفتح العين وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة، نسبة إلى عبس بن بغيض، من مضر قبيلة مشهورة. الأنساب ٤/ ١٤٠.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠ ت ٧٣٧، تاريخ الثقات ص ٢٧٦ ت ٨٧٨، الثقات ٨/ ٣٥٨، تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤ ت ٤٥٢٦، تقريب التهذيب ص ٣٢٠ ت ٣٥٧٥.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣ ت ٣٣٢، تقريب التهذيب ص ١٢٦ ت ٣٣٤.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٢ ت ٢٤٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٠ت ٢٥٣٩.

٤-علي بن بحر بن بري القطان أبو الحسن البغدادي فارسي الأصل [خت د ت]

قال يحيى بن معين، والإمام أحمد، وأبو حاتم، والعجلي، والدراقطني، وابن حجر: " ثقة " مات سنة أربع وثلاثين ومائتين(١).

٥- عبد الرحمن بن يونس بن محمد الرقي، أبو محمد السراج (٢).

سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: " ما علمت منه إلا خيراً "، وقال الدارقطني: " لا بأس به "، وذكره بن حبان في كتاب الثقات، وقال: " ربما خالف وأخطأ " وقال ابن حجر: " لا بأس به "، مات سنة ست وأربعين (٣).

٦-عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي، أبو محمد بن أبي عمرو النيسابوري [خ م س].

قال النسائي: " ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت: "، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٤).

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٦/ ١٧٦ ت ٩٦٥، معرفة الثقات ٢/ ١٥٢ ت ١٢٩٠، تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢، تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٥ ت ٤٠٢٧، تقريب التهذيب ص ٦٩٠ت ٤٧٢٥.

(٢) لم يخرج له أحدٌ من أصحاب الكتب الستة، وإنما ذكر في كتب تراجم رواتها من باب التمييز.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥ت ٣٤٠٠، الثقات ٨/ ٣٨٢ ت ١٣٩٨٧، تقريب التهذيب ص٣٥٣ ت ٤٠٤٩.

(٤) ينظر: الثقات ٨/ ٤٨٧ ت ١٤٥٨١، تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٩ ت ٤٣٦٨، تقريب التهذيب ص ٤٢١ ت ٥٠٣٢.

ثالثًا: تراجم رواة الوجه الثاني:

١- هشام بن عمار بن نصير، السلمي أبو الوليد الدمشقي، [خ ٤].

قال يحيى بن معين، والعجلي: " ثقة "، وزاد العجلي: " صدوق "، وذكره ابن حبان في الثقات، وأنزله عن رتبة ثقة، أبو حاتم، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر فقالوا: " صدوق "، وقال الإمام أحمد: " اضطرب عليه حفظه "، وقال النسائي: " لا بأس به "، وبين أبو حاتم حاله فقال: " لما كبر تغير، فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديمًا أصح، كان يقرأ من كتابه "، مات سنة خمس وأربعين ومائتين(١).

٢- عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله الأموي السعيدي أبو خالد الكوفي [ت].

قال يحيى بن معين: " كذاب خبيث يضع الحديث "، وقال: " وضع أحاديث عن سفيان لم يكن بشيء "، وقال البخاري: " تركوه "، وقال النسائي: " متروك "، قال أبو حاتم: " لا يشتغل به تركوه لا يكتب حديثه "، وقال أبو زرعة: " ضعيف "، قال ابن حجر: " متروك، وكذبه يحيى بن معين "(٢).

٣- إبراهيم بن هارون البلخي (س).

قال النسائي: " ثقة "، وقال ابن حجر: " صدوق "، ولم أجد ما ينزله عن رتبة الثقة فقد وثقه النسائي وهو من المتشددين، وممن روى عنه فهو أعلم به، وبحديثه ولم أقف على سنة وفاته(٣).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٩/ ٦٦ ت ٢٥٥، الثقات ٩/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٤٢ ت ٦٥٨٦، ميزان الاعتدال ٧/ ٤١٩ ت ٥١٠٤، تقريب التهذيب ص ١٠٢٢ ت ٧٣٥٣.

(٢) ينظر: سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٢٩٣ ت ٨٢، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٧ ت ١٧٦٧، تهذيب الكمال ١٨/ ١٠٧ ت ٣٤٣٤، تقريب التهذيب ص ٦١٠ ت ٤١١١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٠ ت ٢٦٢، تقريب التهذيب ص ٩٥ ت ٢٦٧.

دراسة الاختلاف:

بعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين عنه يكون الراجح من الوجهين المروية عنه هو الوجه الأول وقرائن ترجيحه ما يلي:

-أنه من رواية الأكثر عدداً فقد رواه بدون زيادة جملة «يحيي ويميت» ستة، وخالفهم في الوجه الثاني ثلاثة.

-أنه هذا الوجه مخرج في صحيح مسلم ولا يخفى عناية الإمام مسلم الفائقة بألفاظ الحديث.

فتكون رواية الحديث بالوجه الأول هي الراجحة المحفوظة، وروايته بالوجه الثاني مرجوحة شاذة.

ووقع الاختلاف على جعفر بن محمد بن علي بن الحسين في إثبات هذه الجملة من وجهين:

الوجه الأول: يروى عنه بدون جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٣٩٦٢)، وأحمد في المسند رقم (١٤٨١٤)، وأبو يعلى في مسنده رقم (٢٠٧١)، وابن الجارود كما في المنتقى رقم (٤٦٥)، وابن خزيمة في صحيحه رقم (٢٧٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢٤، من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه مالك في الموطأ رقم (٨٣٠)، ومن طريقه أخرجه النسائي في سننه رقم (٢٩٧٢) وفي الكبرى رقم (٣٩٦٥)، وأحمد في المسند رقم (١٥٢١٠)، وابن حبان

في صحيحه رقم (٢٧٠٧)، و(٣٨٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى رقم (٨٧٦٧)، والبغوي في شرح السنة ٣/ ٣٧٤.

ثلاثتهم: يحيى القطان، ومالك بن أنس، وحاتم بن إسماعيل[1] عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله ﷺ به.

الوجه الثاني: يروى عنه بزيادة جملة: «يحيي ويميت».

أخرجه أبو داود الطيالسي رقم (١٧٦٤)، وأبو يعلى في مسنده رقم (١٩٧٧) و(٦٥٩٦)، وابن حبان في صحيحه رقم (٣٩٤٣)، والطبراني في الدعاء رقم (٧٩٣) والبيهقي في السنن الكبرى رقم (٦٥٠٣)، وفي الأسماء والصفات رقم (١٢٥) من طريق وهيب بن خالد.

وأخرجه أبو داود في سنن رقم (١٩٠٧)، وابن الجارود كما في المنتقى رقم (٤٦٩) من طريق عبد الله بن محمد النفيلي [2].

وأخرجه أبو عوانة في المستخرج رقم (٢٧٩٦) من طريق عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج.

وأخرجه علي بن حجر السعدي في جزء حديث إسماعيل بن جعفر رقم (٣٣٩)، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٢٩٨٥)، عن إسماعيل بن جعفر.

---

(١) سبق تخريج الحديث من طريقه، وبيان الاختلاف عليه وأن الراجح من طريقه رواية الحديث بهذا الوجه.

(٢) وإن كان أبو داود لم يميز لفظه عن غيره، لكن عرف ذلك من رواية الحديث عند ابن الجارود حيث رواه عنه فقط.

وأخرجه النسائي في سننه رقم (٢٩٧٤) من زيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي [١]

خمستهم: وهيب بن خالد، وعبد الله بن محمد النفيلي، عبد الملك ابن جريج، وإسماعيل بن جعفر، وزيد بن الهاد الليثي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه به.

تراجم الرواة:

أولاً: ترجمة مدار الحديث:

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني [م٤].

قال يحيى بن معين، وابن عدي، وقال ابو حاتم: " ثقة لا يسأل عن مثله "، وقال يحيى القطان: " في نفسي منه شيء، مجالد أحب إليّ منه "، ولذلك ذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق وقال: " ثقة "

وقال ابن حجر: " صدوق فقيه إمام "، وأرى أنه ثقة لكثرة من وصفه بذلك، وقد رد الذهبي على يحيى بن القطان فقال: " هذه من زلقات يحيى القطان بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفراً أوثق من مجالد، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى "، مات سنة ثمان وأربعين ومائة[٢].

---

(١) وفي روايته إشكال فعند ذكره للصفا جاء بجملة " يحيي ويميت "، وعند المروة لم يذكرها، مع أن جميع من رووا الحديث يقولون: " بانه قال عند المروة كما قال عند الصفا.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٧ ت١٩٨٧، تهذيب الكمال ٥/ ٧٤ت ٩٥٠، من تكلم فيه وهو موثق ص ٦٠ ت ٦٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٦ ت ١١٧، تقريب التهذيب ص١٤١ت٩٥٠.

ثانيـًا: ترجمة رواة الوجه الأول.

١- يحيى بن سعيد بن فروخ[(١)] القطان التميمي، أبوسعيد البصري الأحول [ع].

قال محمد بن سعد: " كان ثقة مأمونـًا رفيعـًا حجة "، وقال علي بن المديني: " ما رأيت أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد "، وقال أحمد بن حنبل: " ما رأت عيناي مثله "، وقال العجلي: " بصري ثقة نقي الحديث كان لا يحدث إلا عن ثقة "، وقال أبو زرعة: " يحيى القطان من الثقات الحفاظ "، وقال أبو حاتم: " ثقة، حافظ "، وقال النسائي: " ثقة، ثبت، مرضي "، وقال ابن حجر: " ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة "، مات سنة ثمان وتسعين ومائة[(٢)].

٢- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني، [ع].

قال الشافعي: " إذا جاء الأثر فمالك النجم "، وسئل الإمام أحمد عن أثبت أصحاب الزهري؟ قال: " مالك أثبت في كل شيء "، قال ابن حجر: " رأس المتقنين، وكبير المتثبتين "، مات سنة تسع وسبعين ومائة[(٣)].

٣- حاتم بن إسماعيل، ثقة، سبقت ترجمته قريبـًا.

ثالثـًا: ترجمة رواة الوجه الثاني.

١- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري، [ع].

---

(١) فروخ: بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو ثم معجمة، تقريب التهذيب ص ١٠٥٥.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٣، تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢/ ٦٤٥، تقدمة الجرح والتعديل ص ٢٣١، معرفة الثقات ٢/ ٤١٢، تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٥، تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢٩ ت ٦٨٣٤، تقريب التهذيب ص ١٠٥٥ ت ٧٦٠٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٧/ ٩١ ت ٥٧٢٨، تقريب التهذيب ص ٩١٣ ت ٦٤٢٥.

عدّه يحيى بن معين من أثبت شيوخ البصرة، قال العجلي، وأبو حاتم: " ثقة "، وقال ابن حجر: " ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بآخرة"، مات سنة خمس وستين ومائة [(١)].

٢- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي [خ ٤].

قال أبو حاتم، والنسائي والدارقطني: " ثقة "، وقال ابن حجر: " ثقة حافظ "، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [(٢)].

٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج [(٣)] القرشي المكي، [ع].

قال ابن سعد: " ثقة كثير الحديث "، وقال الإمام أحمد: "عمرو بن دينار وابن جريج أثبت الناس في

عطاء "، وقال أبو حاتم: " صالح الحديث "، وقال أبو زرعة: " بخٍ من الأئمة "، وقال العجلي: " ثقة مكي "، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: " مجمع على ثقته " وقال ابن حجر: " ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل، وصفه بالتدليس: النسائي، والدارقطني "، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، مات سنة خمسين ومئة[(٤)].

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٩/ ٣٤ ت ١٥٨، معرفة الثقات ٢/ ٣٥٤ ت ١٩٥٨، تهذيب الكمال ٣١/ ٢٦٤ ت ٦٧٦٩، تقريب التهذيب ص ١٠٤٥ ت ٧٥٣٧.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٨٨ ت ٣٥٤٥، تقريب التهذيب ج١/ ص٣٢١.

(٣) جريج: هو بجيمين الأولى مضمومة، تليها راء مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة. توضيح المشتبه ٢/ ٢٩٨.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٨ ت ٣٥٣٩، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٠٦، الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٨، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٢، الثقات لابن حبان ٧/ ٩٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٩، تقريب التهذيب ص ٣٦٣ ت ٤١٩٣، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر ص ٤١.

٤- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو إسحاق المدني [ع].

قال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، والنسائي: " ثقة "، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت "، مات سنة ثمانين ومائة(١).

٥- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني [ع].

قال يحيى بن معين، وأبو حاتم والذهبي وابن حجر: " ثقة "، مات سنة تسع وثلاثين ومائة (٢).

دراسة الاختلاف:

بعد النظر في حال المدار وحال الرواة المختلفين عنه يكون الراجح من الوجهين هو الوجه الأول لأنه من رواية الأرجح صفة ففي رواته اثنان من أئمة الحديث – مالك بن أنس، ويحيى القطان –، والمخالفين لهما لا يصلون إلى مرتبة أحدهم وعلو شأنه في هذا العلم فكيف بمخالفتهما مجتمعين، قال النسائي: أمناء الله على حديث رسول الله ﷺ: مالك وشعبة ويحيى القطان"(٣).

فتكون رواية الحديث بالوجه الأول هي الراجحة المحفوظة، وتكون رواية الحديث بالوجه الثاني مرجوحة شاذة.

❁ ❁ ❁

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٣/ ٥٦ ت ٤٣٣، تقريب التهذيب ١/ ١٠٦ت٤٣١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٥ ت ١١٥٦، تهذيب الكمال ٣٢/ ١٦٩ ت ٧٠١١، الكاشف ٢/ ٣٨٥ ت ٦٣٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٦٠٢ ت ٧٧٣٧.

(٣) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٠.

(٩) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

هذا الحديث من أعجب الأحاديث التي وقع في إسناده ومتنه اختلاف كبير فوقع الاختلاف بين رواته فيما يلي:

أولاً: الاختلاف في عدد الرقاب، وقد تكلم في هذا ابن حجر طويلاً في شرح الحديث، وقال في آخر كلامه: "واختلاف هذه الروايات في عدد الرقاب مع اتحاد المخرج يقتضي الترجيح بينها، فالأكثر على ذكر أربعة"(١).

ثانيًا: الاختلاف في تقييد قول هذا الذكر عشر مرات بعد صلاتي الفجر، والمغرب (٢).

ثالثًا: الاختلاف في إسناد الحديث، وقد بين الدارقطني في العلل الاختلاف الكبير في رواية الحديث ورجح طريق عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: " والحديث حديث بن أبي السفر عن الشعبي وهو الذي ضبط الإسناد " (٣)، وهذا تخريج الحديث بهذا الطريق، وبيان هل ورد فيها جملة: «يحيي ويميت» والتي هي مدار البحث عليها.

(١) ينظر: فتح الباري ١١/ ٢٠٥.

(٢) وقد طبعت رسالة بعنوان كشف الستر في بيان ضعف أحاديث التهليل عشر مرات بعد صلاة المغرب، ط ١٤٢٢هـ، دار التوبة، الرياض، وذهب مؤلفها إلى تضعيف جميع الروايات المقيدة لهذا الذكر من حيث وقت قوله.

(٣) العلل ٦/ ١٠٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٦٤٠٤) مختصراً: " **مَنْ قَالَ عَشْرًا، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**"، ومسلم في صحيحه رقم (٢٩٦٣)، واللفظ له، وأحمد في المسند رقم (٢٢٩٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير رقم (٣٩١٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات رقم (١٨٧)، من طريق عبد الله بن أبي السفر الهمداني.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٩٥٩٩)، وابن المبارك في الزهد رقم (١١٠٦) ومحمد بن فضيل الضبي في الدعاء رقم (١٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير رقم (٣٩١٩)، والخطيب في الكفاية رقم (٦٤٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي.

كلاهما: عبد الله بن أبي السفر الهمداني، إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلي، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ به.

وقع اختلاف في رواية الحديث من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الشعبي، ووقع الاختلاف عمن دونه في رواية سفيان الثوري عن محمد بن أبي ليلى على وجهين:

الوجه الأول: يروى عنه بدون جملة: «يحيي ويميت».

رواه الطبراني في المعجم الكبير رقم (٣٩١٣) من طريق محمد بن كثير العبدي، عن سفيان الثوري عن، محمد بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلي، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ به.

الوجه الثاني: يروى عنه بزيادة جملة: «يحيي ويميت».

رواه الترمذي في سننه رقم (٣٥٦٣) من طريق زيد بن الحباب، عن سفيان الثوري، محمد بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلي، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ به.

تراجم الرواة:

أولاً: ترجمة مدار الحديث:

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، [ع].

قال شعبة، وسفيان بن عيينه، ويحيى بن معين: " سفيان أمير المؤمنين في الحديث ".

وقال الخطيب: " كان إماماً من أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، مجمعاً على أمانته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الإتقان والمعرفة والضبط والورع والزهد "، قال ابن حجر: " ثقة، فقيه عابد، إمام، حجة "، مات سنة ثلاث وستين ومائة[(١)].

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول:

محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري، [ع].

قال يحيى بن معين: " لم يكن ثقة "، وقال: " لم يكن يستأهل أن يكتب عنه "، ووثقه الإمام أحمد، وقال أبو حاتم: " صدوق "، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " كان تقياً فاضلاً"، وقال ابن حجر: " ثقة، لم يصب من ضعفه"، وهو ثقة، فقد وثقه أحمد وابن حبان، وأخرج له البخاري ثلاثة أحاديث توبع عليها، ولعل هذا من تشدد ابن معين، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين [(٢)].

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٩/ ١٦٥، تهذيب الكمال ١١/ ١٥٤ ت ٢٤٧، تقريب التهذيب ص ٢٤٤ ت ٢٤٤٥.

(٢) (٢) ينظر: الجرح والتعديل٨/ ٧٠ ت ٣١١، الثقات لابن حبان ٩/ ٧٧، التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي ٢/ ٦٩٢ ت ٤٩٢، تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٣٤ ت ٥٥٧١، تقريب التهذيب ص ٨٩١ ت ٦٢٩٢، هدي الساري ص ٤٤٢.

ثالثًا: ترجمة راوي الوجه الثاني:

زيد بن الحباب بن الريان رومان التميمي أبو الحسين العكلي الكوفي [م ٤].

قال علي بن المديني، ويحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي: " ثقة "، وطعن بعض أهل العلم فيه بكثرة الخطأ في مروياته وخاصة في حديثه عن الثوري، قال الإمام أحمد قال: " كان رجلاً صالحاً ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح، كان كثير الخطأ"، وقال يحيى بن معين: " كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس "، وقال الذهبي: " لم يكن به بأس قد يهم "، وقال ابن حجر: " صدوق يخطئ في حديث الثوري "، مات سنة ثلاث ومائتين(١).

دراسة الاختلاف:

بعد النظر في حال المدار وحال الرواة المختلفين عنه يكون الراجح من الوجهين المروية عن المدار هو الوجه الأول وقرائن ترجيحه ما يلي:

-أنه من رواية الأرجح صفة فراوي الوجه الأول: ثقة، والمخالف له: صدوق، يخطئ في حديث الثوري، ولعل هذا منها.

- أنه موافق لرواية الحديث عمن فوق المدار.

- أن الحديث من طريق الشعبي مخرج في الصحيحين بدون هذه الجملة.

---

(١) ينظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٣١٩ س ٤٣٢، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٢/ ٩٦، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦١ ت ٢٥٣٨، تهذيب الكمال ١٠/ ٤٠ ت ٢٠٩٥، الكاشف ١/ ٤١٥ ت ١٧٢٩، تقريب التهذيب ص ٣٥١ ت ٢١٣٦.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد.

في خاتمة البحث في هذا الموضوع ظهرت لي عدة فوائد ونتائج منها:

- عناية المحدثين بألفاظ الحديث وتشديدهم في المحافظة على ألفاظه عند رواياته.

- أن الأذكار النبوية توقيفية من حيث ألفاظها، وأعدادها، والأحوال التي تقال فيها.

- أنه لا يوجد في أحاديث التهليل الواردة الصحيحين أي حديث يحتوي على جملة: «يحيي ويميت».

- أن الروايات التي وردت فيها هذه الجملة في روايات الحديث خارج الصحيحين لا تثبت عند تطبيق المنهج العلمي في دراسة الاختلاف بين روايات الحديث الشريف.

- أن هذه الزيادة ليست من باب زيادة الثقة، أو مما قد يتسامح في روايته بالمعنى.

- وجوب العناية بأحاديث الصحيحين، ومن ذلك عدم زيادة لفظة أو جملة وردت في الروايات الأخرى للحديث خارجهما.

وفي الختام اقترح إنشاء هيئة علمية تعتني بمراجعة، وتحكيم المطبوعات التي يستشهد فيها أصحابها بالأحاديث الشريفة، فالرغبة في الخير للناس لا تكفي وحدها، فلابد أن تكون خدمة السنة مبنية على منهج علمي سليم.

والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

المصادر والمراجع

١- الأثري، أبو إسحاق الحويني، "غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود". (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٨هـ).

٢- إدريس، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (ابن أبي حاتم)، "الجرح والتعديل". (ط١، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بيروت: تصوير دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١هـ).

٣- الإسفراييني، يعقوب بن إسحاق، "مسند أبي عوانة". (القاهرة: دار الكتبي).

٤- الأصبحي، مالك بن أنس بن عامر، "الموطأ" برواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. (ط٢، بيروت: دار القلم، ١٩٨٤م).

٥- الأصبحي، مالك بن أنس بن عامر، "الموطأ" برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (مكة المكرمة: المكتبة التجارية).

٦- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، "المسند المستخرج على صحيح مسلم"، تحقيق: محمد حسن الشافعي. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

٧- الأصبهاني، عبد الله بن جعفر بن حيان، "الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر"، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٧هـ).

٨- الأصبهاني، محمد عبد الله بن حيان، "طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها"، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق البلوشي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).

٩- الباجي، سليمان بن خلف، "التعديل والتجريح لمن أخرج عنه البخاري في الجامع الصحيح"، تحقيق: أحمد البزار. (وزارة الشؤون الإسلامية المغربية، مطبوعات ١٤١١هـ).

١٠- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري"، تحقيق: محب الدين الخطيب. (ط١، القاهرة: المكتبة السلفية، ١٤١٤هـ).

١١- البخاري، محمد بن إسماعيل، "الأدب المفرد"، خرج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي. (ط٣، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ).

١٢- البخاري، محمد بن إسماعيل، "التاريخ الكبير"، (ط١، الهند: مطبعة دار المعارف العثمانية – تصوير: بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٤م-١٩٨٧م).

١٣- البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، "الثقات"، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان، (ط ١، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٤٠٣).

١٤- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، "الكفاية في علم الرواية"، تحقيق: إبراهيم الدمياطي. (ط١، مصر – ميت غمر: دار الهدى، ١٤٢٣هـ).

١٥- البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، "تاريخ بغداد"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

١٦- البغوي، أبو القاسم الحسين بن مسعود، "شرح السنة"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ).

١٧- بلبان، علاء الدين علي، "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨- ١٤١٢هـ).

١٨- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "الآداب"، تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه. (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨هـ).

١٩- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "الدعوات الكبير"، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. (الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤٠٩هـ).

٢٠- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "السنن الكبرى". (ط١، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٤٤هـ).

٢١- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "دلائل النبوة"، تحقيق: د. المعطي قلعجي. (ط١، القاهرة: دار الريان، ١٤٠٨هـ).

٢٢- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "شعب الإيمان"، تحقيق: أبو هاجر السعيد بسيوني زغلول. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

٢٣- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، "الجامع الكبير"، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م).

٢٤- الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: د. سهيل زكار. (ط٣، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ).

٢٥- الجزري، مجد الدين المبارك بن محمد ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي. (ط٢، دار الفكر، ١٣٩٩هـ).

٢٦- الجنيد، أبو إسحاق إبراهيم بن عدب الله، "سؤالات ابن الجنيد ليحي بن معين"، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ).

٢٧- الحربي، إبراهيم بن إسحاق، "غريب الحديث"، تحقيق: د. سليمان العايد. (ط١، مكة المكرمة: مطبوعات جامعة أم القرى، ١٤٠٥ هـ).

٢٨- الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير، "المسند"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (ط١، المدينة المنورة: المكتبة السلفية).

٢٩- الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، "شرح علل الترمذي"، تحقيق: د. نور الدين عتر. (ط١، دار الملاح، ١٣٩٨هـ).

٣٠- الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر، "مكارم الأخلاق"، تحقيق: د. سعاد الخندقاوي. (ط١، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١١هـ).

٣١- خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق، "التوحيد"، تحقيق: د. عبد العزيز الشهوان. (ط٦، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ).

٣٢- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، "العلل"، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. (ط١، المدينة المنورة: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

٣٣- الدارقطني، علي بن عمر، "السنن". (باكستان: طبعة فيصل آباد).

٣٤- الدارمي، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد، "تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم"، تحقيق: الدكتور أحمد بن محمد نور سيف. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث).

٣٥- الدارمي، أبو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، "السنن"، تحقيق: حسين سليم. (ط١، الرياض: دار المغني، ١٤٢١هـ).

٣٦- الدمشقي، محمد بن عبد الله بن ناصر الدين، "توضيح المشتبه"، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ).

٣٧- الدينوري، أبو بكر أحمد، "عمل اليوم والليلة"، تحقيق: بشير عيون، (ط٢، دمشق: دار البيان، ١٤١٠هـ).

٣٨- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، "ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق"، تحقيق: محمد شكري الميادينى. (ط١، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ).

٣٩- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، تحقيق: محمد عوامة. (جدة: دار القبلة للثقافة، ١٤١٣هـ).

٤٠- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تذكرة الحفاظ". (تصوير دار إحياء التراث العربي).

٤١- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ).

٤٢- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ).

٤٣- الزهري، محمد بن سعد بن منيع، "الطبقات الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

٤٤- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، "السنن"، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٩هـ).

٤٥- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل"، تحقيق: د. زياد محمد منصور. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).

٤٦- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، "فتح المغيث شرح ألفية الحديث"، تحقيق: صلاح عويضه. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

٤٧- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد، "الأنساب"، تحقيق: عبد الله عمر البارودي. (ط١، بيروت: دار الجنان، ١٤٠٨هـ).

٤٨- السهمي، حمزة بن يوسف، "سؤالات حمزة بن يوسف السهمي: للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل"، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).

٤٩- السيوطي، جلال الدين، "تدريب الراوي في شرح تقريب النووي"، تحقيق: نظر الفريابي. (ط٣، الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٩هـ).

٥٠- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس، "مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي"، تحقيق: أيوب أبو خشريف. (ط١، بيروت: دار الثقافة العربية، ١٤٢٣هـ).

٥١- الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال" (رواية ابنه عبد الله بن أحمد عنه)، تحقيق: وصي الله عباس. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ).

٥٢- الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، "المسند"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ).

٥٣- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، "المصنف"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٠هـ).

٥٤- الضبي، أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان، "الدعاء"، تحقيق: د. عبد العزيز بن سليمان البعيمي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩ هـ).

٥٥- الطبراني، أبو القاسم أحمد بن سليمان، "المعجم الكبير"، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢، دار إحياء التراث العربي).

٥٦- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، "الدعاء"، تحقيق: د. محمد بن حسن البخاري. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧هـ).

٥٧- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، "مسند الشاميين"، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ).

٥٨- طهمان، إبراهيم، "مشيخة ابن طهمان"، تحقيق: د. محمد طاهر مالك. (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٣هـ).

٥٩- الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود، "المسند"، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي. (ط١، القاهرة: دار الهجرة، ١٤٢٠هـ).

٦٠- العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم، "مسند ابن أبي شيبة"، تحقيق: عاد العزازي، وأحمد المزيدي، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ).

٦١- العبسي، أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، "المصنف في الأحاديث والآثار"، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ).

٦٢- العتكي، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، "مسند البزار"، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩ هـ).

٦٣- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم"، (بترتيب

الهيثمي والسبكي). تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ).

٦٤- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، تحقيق: د. أحمد سير مباركي. (ط٢، ١٤١٤هـ).

٦٥- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "تقريب التهذيب"، تحقيق: صغير الباكستاني. (ط١، الرياض: دار العاصمة ١٤١٦هـ).

٦٦- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري"، تحقيق: محب الدين الخطيب. (القاهرة: الطبعة السلفية، ١٣٨٠هـ).

٦٧- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "هدي الساري مقدمة فتح الباري"، تصحيح وإخراج: محب الدين الخطيب. (القاهرة: المطبعة السلفية).

٦٨- الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق، "أخبار مكة"، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش. (ط٢، بيروت: دار خضر، ١٤١٤هـ).

٦٩- الفتني، محمد طاهر، "المغني في ضبط أسماء الرجال". (بيروت: دار الكتاب العربي، طبعة: ١٤٠٢هـ).

٧٠- الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد، "القضاء والقدر"، تحقيق: عبد الوكيل الندوي. (ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤١٢هـ).

٧١- القرشي، أبو بكر عبد الله بن محمد، ابن أبي الدنيا، "التهجد وقيام الليل"، تحقيق: مصلح بن جزاء الحارثي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ).

٧٢- القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه، "السنن"، تحقيق: خليل مأمون شيحا، (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٨هـ).

٧٣- الكَسِّي، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر، "المنتخب من مسند عبد بن حميد"، تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود الصعيدي. (ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ).

٧٤- ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي. (الهند: دار المعارف العثمانية).

٧٥- المبارك، عبد الله، "الزهد"، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

٧٦- المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر، "مختصر قيام الليل"، اختصره أحمد بن علي المقريزي. (ط١، فيصل آباد: حديث أكاديمي، ١٤٠٨هـ).

٧٧- المروزي، محمد بن نصر، "تعظيم قدر الصلاة"، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٦هـ).

٧٨- المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: بشار عواد معروف. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ - ١٤١٣هـ).

٧٩- معين، يحيى، "التاريخ" (برواية الدوري)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة ١٣٩٩هـ).

٨٠- المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد، "الترغيب في الدعاء والحث عيه"، تحقيق: محمد حسن. (ط١، القاهرة: مطابع ابن تيمية، ١٤١١هـ).

٨١- الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، "المسند"، تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ).

٨٢- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، "السنن الكبرى"، تحقيق: دكتور عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

٨٣- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، "السنن"، تحقيق: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ).

٨٤- النووي، يحيى بن شرف، "شرح صحيح مسلم"، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).

٨٥- النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

٨٦- النيسابوري، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، "الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف"، تحقيق: د. صغير أحمد ابن محمد حنيف. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

٨٧- النيسابوري، محمد بن إسحاق ابن خزيمة، " صحيح ابن خزيمة"، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ).

فهرس الموضوعات